

دراسة مقارنة في أسلوب الحياة العاطفي

لدى مدرسي المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل

**A Comparative Study on the Emotional Life
Style of Middle School Teachers
in the City of Mosul**

وسام عوني حميد الشكرجي **أ.د. ندى فتام زيدان العباي**
Wissam Awni Hamid Al Shukrji Prof.Dr. Nada Fattah Zidan Al- Abaji

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية /

قسم العلوم التربوية والنفسية

الاختصاص الدقيق: علم النفس التربوي

**University of Mosul , College of Education for Human
Sciences, Department of Educational and
Psychological Sciences
Specialization: Educational & Psychological Science**

Available online at <https://regs.mosuljournals.com/>, ©2020,Regional Studies Center,
University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license
(<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

ملخص البحث:

يهدف البحث الى قياس أسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، والتعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير (الجنس والتخصص ومدة الزواج)، وكذلك الفروق في مستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقا لمتغير (الجنس، والتخصص، ومدة الزواج)، بلغ مجتمع البحث (١٧٧٩) مدرس ومدرسة ، وبلغت العينة الاساسية (٦٠٠) مدرس ومدرسة موزعين على مدارس مركز محافظة نينوى، ومن متطلبات الدراسة أداة لقياس اسلوب الحياة العاطفي لذلك قامت الباحثتان بترجمة وتعريب وتكييف مقياس (اسلوب الحياة العاطفي) لراندي لارسين (Randy J, Larsen 1984) ، وديفيد بوس (David.M, Buss) المعد عام (١٩٨٤) المكون من (٤٠) فقرة وقد تم تطويره بإجراءات التمييز والتحليل العاملي ووجد ان فقرات المقياس تتشعب ب ٦ مجالات وقد تم (٧) فقرات غير مشبعة بالمجالات فأصبح عدد الفقرات (٣٣) فقرة موزعة على (٦) مجالات، ومن ثم عرضه على الخبراء المختصين باللغة الانكليزية للتحقق من صدق الترجمة ، علما ان المقياس متكون من (٢٤) فقرة، ولكل فقرة سبعة بدائل ويتطلب من المستجيب اختيار البديل الذي ينطبق عليه، والبدايل هي: (ارفض بشدة، لا اوافق ، لا اوافق الى حد ما ، محايد ، اوافق نوعا الى حد ما ، اوافق ، اوافق بشدة)، وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار - واعادة الاختبار وبطريقة الفا كرونباخ . وان اعلى درجة للمقياس (١٦٨) وادنى درجة للمقياس (٢٤) وبوسط فرضي (٩٦) طبق المقياس بصورته النهائية على عينة البحث الاساسية ووجد ان الاداة صادقة وثابتة وتتمتع فقراتها بالتمييز وصالحة للتطبيق، واستنتجت الباحثتان ان مدرسي المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عال في اسلوب الحياة العاطفي ، ولا توجد فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير الجنس، والتخصص، ومدة الزواج. كما اوصتا باستخدامه على الجهات المعنية الاستفادة من نتائج البحث من اجل تعزيز اسلوب الحياة العاطفي، واقترحتنا اجراء دراسة ارتباطية علاقة اسلوب الحياة العاطفي بنمطي الشخصية (A-B) لدى اساتذة الجامعة .

الكلمات المفتاحية : اسلوب الحياة - اسلوب الحياة العاطفي - مدرسي المرحلة الاعدادية

Abstract

The research aims to measure the emotional life style of middle school teachers, and to identify the level of emotional life style of middle school teachers according to the variable (gender, specialization, and duration of marriage), as well as the differences in the level of emotional life style according to the variable (gender, specialization, the duration of marriage). The research community reached (1779) male and female teachers, and the main sample was (600) male and female teachers distributed among the schools of the center of Nineveh Governorate, and one of the requirements of the study is a tool to measure the emotional

lifestyle, so the two researchers translated, Arabized and adapted the scale (emotional lifestyle) by Randy Larsen (Randy, J, Larsen 1984), and David Buss (David.M, Buss), prepared in (1984), consisting of (40) items, and it was developed by excellence and factor analysis procedures. The number of paragraphs became (33) paragraphs distributed over (6) fields, and then presented to experts specialized in the English language to verify the veracity of the translation, noting that "the scale consists of (24) paragraphs, and each paragraph has seven alternatives and requires the respondent to choose the alternative that applies to him The alternatives are: (Strongly disagree, disagree, no I somewhat agree, neutral, somewhat agree (somewhat, agree, strongly agree). Reliability was calculated using test-retest and Cronbach's alpha method. The highest score for the scale is (168) and the lowest score for the scale is (24) with a hypothetical mean (96). The scale was applied in its final form to the basic research sample and it was found that the tool is honest and consistent and its paragraphs are distinguished and valid for application. The researchers concluded that middle school teachers have a high level of emotional life style. There are no statistically significant differences according to the variables of gender, specialization, and duration of marriage. They also recommended its use to the concerned authorities to benefit from the results of the research in order to enhance the emotional lifestyle, and they suggested conducting a correlative study of the relationship of the emotional lifestyle with the two personality types (A-B) among university professors.

Keywords: lifestyle, emotional lifestyle, middle school teachers

مشكلة البحث:

تعد الأسرة هي الحوضن الاول للتربية والنبع الخالص للعاطفة ، وهي اولى الجماعات ذات تأثير في مسير العلاقات الأسرية والاجتماعية ، فمن خلالها يكتسب الفرد انماط التفكير والسلوك المختلفة وعبر ما يمارسه ويلاحظه من سلوكيات ، اذ يطلق عليها مفهوم العلاقات الاسرية ، فالأسرة تتكون من مجموعة متشابهة ومتكاملة ومتفاعلة من العلاقات الأسرية وتتداخل هذه العلاقات وتؤدي إلى زيادة التفاعل عند توافقها مع افرادها فينتج عن ذلك بأن يصبح الجميع من المواقف الايجابية والسلبية لدى افرادها ، وأن هذه العلاقات وديمومتها مطلب وغاية الاسرة لجميع افرادها وان الحاجة لا يجاد نوع من الموائمة والتقارب والانسجام ويمكن ان يكون ذلك من خلال ما يسهم به الجو الاسري من الود والدفء والاحترام والتفاهم ولما كان التوافق والانسجام هما الركنان الاساسيان في بناء الأسرة في الاسلام . (الخالدي وسعد، ٢٠٠٩: ٤٤)

وان اسلوب الحياة العاطفي يعني طريقة الفرد في حياته ومن خلاله تتحدد العوامل الاجتماعية والاقتصادية وسمات الشخصية اذ ان هذه الطريقة والأسلوب الذي يعيش الفرد من خلاله ، وفي دول متقدمة توجد منظمة تابعة لمنظمة الصحة العالمية ومن خلالها توجه الفرد خلال أساليب حياته الصحيحة ليكون متوافقا بما في حياته. (Abel et al. ١٩٨٩:٢٨٩) .

لذا ارتأت الباحثتان التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومقارنة المستويات وفقا" لمتغير (الجنس والتخصص ومدة الزواج)، كونهم يمثلون شريحة مهمة في مجتمع مدينة الموصل فضلا" عن ان كون هذه العينة لديهم مستوى من الوعي الثقافي .

اهمية البحث:

لاشك أن الزواج من أقدم العلاقات الإنسانية، وقد اطلق عليه القرآن الكريم " الميثاق الغليظ " ، فهو تلك العلاقة بين رجل وامرأة بنيت على الرضا في الاختيار من أجل الاستقرار والاستمرار، ومما يعزز الرضا الزوجي أهمية الاستعداد المادي في الحياة الزوجية ودور الأهل الإيجابي عند التدخل من أجل استقرار الزواج، وكذلك أهمية قيام العلاقة الزوجية على أسس من الاحترام وتحمل المسؤولية لتعزيز التفاهم بين الطرفين في حال حدوث خلافات زوجية، وما للدور الذي يحدثه الرضا الجنسي بين الطرفين وتفادي المشكلات التي تحدث وطرحها في وضوح لعلاجها. ولكن طبيعة المجتمعات العربية عامة تفرض اخفاء وعدم عرض المشكلات الزوجية، ولا سيما ما يتصل بالعلاقة الحميمية بين الزوجين على الرغم من تأثيرها الخطير في استقرار الحياة الزوجية (البلوشي وآخرون، ٢٠١٥: ٦) .

وإن العلاقة الزوجية الناجحة والمستقرة والمرضية ليست هبة أو عطاء لبعض البشر من دون غيرهم ، وإنما هي جهود منظمة واعية وقصدية يبذلها الزوجان للوصول إلى حالة الرضا ، وتحتاج قدرا عاليا من الرعاية ، والانتباه، واكتساب عدد من المهارات وتعلمها ، وعلى الرغم من أن معظم المتزوجين يبذلون حياتهم الزوجية ولديهم شعور إيجابي وانفعالات سارة مصحوبة برغبة قوية لتحقيق الاستمتاع ، وتوقع السعادة والنجاح ، والاستقرار الأسري والحياتي، قد تتبدل هذه المشاعر والتوقعات إلى حالة السخط ، وسيطرة التفاعل السلبي ، وغياب المودة والحميمية ، والاستياء ، والغضب ، وخيبة الأمل ، والندم ، وغيرها من الانفعالات السلبية والسلوكيات الهدامة (الهدابي وعبدالرحمن، ٢٠٢١: ٦) .

ويعد الاهتمام بأسلوب الحياة العاطفي أمرا" ضروريا" ومهما" في الوقت الحاضر لما يشكل من ركن اساس لفهم الشخصية ونتيجة التغيرات السريعة التي تواجه المجتمع ، واحداث الحياة السريعة وتطور العلم والتكنولوجيا وان اختيار الشخص لأسلوب الحياة العاطفي والمناسب له واكتسابه المهارات المناسبة والادارة في حياته بفاعلية يساعده المحافظة على الصحة النفسية وزيادة كفاءة الشخصية وفي مجال العمل والاسرة سيكون ناجحا" عندما يكون لديه اسلوب عاطفي وصحي (العيداني، ٢٠١١ : ٤٣) .

والعاطفة جزء لا يتجزأ من طبيعة الإنسان وهي فطرة بشرية، فقد خلق الله الإنسان من جسد وروح، وشرع له قوانين تضبط تصرفاته المادية والروحية، فلا يشذ العقل، ولا تند العاطفة، ولا تشط الجوارح، والعاطفة أحد مكونات الإنسان الرئيسية، بل هي جزء أساسي في تكوينه؛ لأن العاطفة هي التي تعبر عن كنه الإنسان، والإيمان محله القلب، فإذا تمكن الإيمان من القلب فإنه يضبط المشاعر ويوجهها نحو الغاية التي خلق من أجلها؛ والعاطفة من لوازم الفطرة الانسانية ، اذ كانت منضبطة بضوابط العقل السليم المحكوم بشرع الله فأثما تسمو بالإنسان وترتقي به الى الكمالات البشرية وقد كان نبينا محمد (ﷺ) خير قدوة في الاهتمام بالجانب العاطفي عامة ومع اهل بيته خاصة ، فهو لم يتوقف عن العاطفة الزوجية بل تعداها بالمودة والرحمة التي اشار اليها القران الكريم (الزعي ، ٢٠١٤ : ١١٢).

والعواطف لدى الإنسان كثيرة، فهي بعدد دوافعه وغرائزه ورغباته، سواء في ذلك الفردية منها أو الجماعية، وسواء في ذلك ما يدعوه إلى البهيمية أو الملائكية، ولأجل هذا كان جهاد النفس في الإسلام هو الجهاد الأكبر. والكبت لهذه العواطف عند علماء النفس تعد جريمة لأنها تنتج شخصا غير متزن ولا سوي، كما أن الانجراف وراء ثورات العواطف يلغي العقل ويحجب الرؤية عنه، فلا بد من الاتزان، وذلك بالتحكم في هذه العواطف ومعرفة الرسائل التي تحملها، ولا يمكن هذا إلا بفهم هذه المشاعر لأنها هي المفتاح لشخصياتنا، وهي الوسيلة في التواصل مع أنفسنا والآخرين. والعواطف في الحقيقة هي ما يشعر الإنسان بالسعادة أو الشقاء في هذه الحياة الدنيا فالإنسان المتزن عاطفيا هو الإنسان الناجح المثمر، أما الإنسان ذو الفراغ العاطفي أو الإنسان المكتئب أو القلق أو الانهزامي فهذا لن يكون ناجحا بطبيعة الحال، بل هو إنسان مريض بحاجة إلى علاج نفسي (الانترنت : <https://mawdoo3.com>).

- الأهمية النظرية : اعطاء نظرة شاملة حول اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية لما له اثر على الحياة الزوجية وبصورة خاصة والحياة العملية بصورة عامة .
- الأهمية التطبيقية: تم اعداد مقياس لقياس اسلوب الحياة العاطفي للاستفادة منه بالبحوث والدراسات .

اهداف البحث:

- ١- قياس مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية بشكل عام.
- ٢- التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- ٣- التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي/ انساني).
- ٤- التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير مدة الزواج (٥ سنوات فأقل / ٦ سنوات فأكثر).
- ٥- التعرف على الفروق في مستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقا لمتغير (الجنس ، والتخصص ، ومدة الزواج).

حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: يقتصر البحث على مدرسي المرحلة الاعدادية المتزوجون حصراً".
- ٢- الحدود المكانية: يقتصر البحث على المدارس الاعدادية لمدينة الموصل بجانبها (الايمن واليسر).
- ٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- ٤- الحدود المعرفية: قياس أسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

تحديد المصطلحات :

اسلوب الحياة العاطفي (Emotional life style)

عرفه كل من :

- ١- راندي لارسين وبوس (Randy,Larsen&Buss,2011): بأنه الاسلوب الذي يعبر عن محتوى الحياة العاطفية للفرد ، وكيفية التعبير عن مشاعره من خلال التفاعل مع احداث الحياة اليومية (Randy,Larsen&Buss,2011:438-439)
- ٢- كاندرا وجولمان(Kandra &Goldman,2022): هو ردود الفعل التي يمر بها البشر استجابة للأحداث أو المواقف. يتم تحديد نوع العاطفة التي يمر بها الشخص من خلال الظروف التي تثير هذه المشاعر. على سبيل المثال ، يشعر الشخص بالسعادة عندما يتلقى أخباراً جيدة. يشعر الشخص بالخوف عندما يتعرض للتهديد . (Kandra &Goldman,2022:1)
- ٣- التعريف النظري : تبنت الباحثتان التعريف النظري لكل من(راندي لارسين وبوس، ٢٠١١) (Randy,Larsen&Buss,2011)
- ٤- التعريف الاجرائي لأسلوب الحياة العاطفي: هي الدرجة النهائية التي يحصل عليها مدرسي المرحلة الاعدادية من خلال الاجابة على فقرات مقياس اسلوب الحياة العاطفي .

الدراسات السابقة :

الدراسات التي تناولت اسلوب الحياة العاطفي :

اولا- الدراسات العربية: لم تجد الباحثان الى حد علمهما اي دراسة عربية للأسلوب الحياة العاطفي.

ثانيا"- الدراسات الاجنبية:

١- دراسة ديفيدسون وبكلي (Davidson& Begley,2012):

قياس اسلوب الحياة العاطفي

Emotional lifestyle measure

هدفت الدراسة الى الحصول على عدد كبير من الفقرات السيكمترية الخاصة بأسلوب الحياة العاطفي وباستخدام طرق القياس وكذلك للحصول على اختبار ذو بناء جيد وللحصول على الفقرات. تم تطبيق الاستبيان على عينة كبيرة. وتم تحديد (٦) ابعاد لمقياس الاسلوب العاطفي، وبعد تنظيم الفقرات كل مجال من مجالات الاسلوب العاطفي ، وجد لكل مجال (١٠) فقرات ولكل فقرة اجابتين (نعم / لا) . وقد تم حساب الثبات بإعادة الاختبار ووجد يساوي (٠.٨٠٩) كما تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات (٦٠)، وتم اجراء بعض التعديلات لتكون الفقرات قصيرة ومفهومة وسهلة وواضحة لكل الطبقات الثقافية. وقد سقط عدد من الفقرات وكذلك تم اضافة عدد اخر من الفقرات ووجد بأن هدف البناء قد حصل على معامل ارتباط عالي وبعد الانتهاء من التمييز والصدق والثبات اصبح عدد الفقرات الكلي (٣٦) سقطت (٦) لكل بعد . وبعد الانتهاء من ذلك بعد اجراء التحليل العاملي للفقرات المقياس . طبق المقياس على (٧٠٦) الذكور والاناث وبلغ عدد الاناث (٣٥٨) والذكور (٣٤٨) من الامريكان والامزوينين والاتراك وهم بأعمار (١٢ - ٣٢) سنة وتم وضع البدائل من (١-٧) في الصورة النهائية للمقياس وتتراوح ما بين(موافق بشدة الى غير موافق بشدة) وكانت نتائج الدراسة بأن (٠.٠٢٧) من افراد العينة لديهم اسلوب حياة عاطفي وصحي.(Davidson& Begley,2012)

٢- دراسة بيلين& أغاتا واخرون (Pelín& Agata ,2019):

استبيان اسلوب الحياة العاطفي: مقياس متعدد الأبعاد للعاطفية الصحية

Emotional lifestyle Questionnaire : A Multidimensional

Measure of Healthy Emotionality

تم اجراء الدراسة على (١٧٧) من الامريكان اذ وجه اليهم استبيان (online) على ان تكون الاجابة مقابل المال ، وقد تم اختيارهم عشوائيا" وتم تطبيق استبيان مفتوح من خلال جمع الاجابات تم اسقاط (٣) ابعاد وابقاء (٣) ابعاد اخرى . وقد تم تطبيق الصورة الاولى على (٣٧٢) المتكون من (٢٠٢) من الاناث و(١٧٠) من الذكور وبأعمار تتراوح (١٨-٣٩) سنة وبعد الاجابة على المقياس تم اجراء الصدق التقاربي مع مقياس اخر اضافة الى الصدق التمييزي كما تم

حساب الثبات وبعد هذه الاجراءات تم الحصول على (٢٤) فقرة ولكل فقرة سلم اجابة يتراوح بين (١-٧) موافق بشدة الى غير موافق بشدة . وعند تطبيق التحليل العاملي لمعرفة مدى تشبع الفقرات بالمجالات تم حذف (٢٠) فقرة كون ارتباطها ضعيف بالمجالات (٣) وتوصلت النتائج الى وجود علاقات ايجابية بين أسلوب الحياة العاطفي الصحي مرتبطاً مع العمر وكان اكثر دلالة الى العمر (٢٣) ، كما وجد بأن المجال الاول الشعور بالذات كان معامل الارتباط (٠.١٦) بينما الحساسية الانفعالية كان معامل الارتباط (٠.٢١) وكان مجال الانتباه (٠.٢٧)، كما توصلت الدراسة الى فروق في الجنس مع انها قليلة التأثير وخاصة في مجال اسلوب الحياة العاطفي الصحي .

(Pelin& Agata ,2019)

● الافادة من الدراسات السابقة :

ان الافادة من الدراسات السابقة ساعدت الباحثتان في توفير قاعدة معلومات اساسية ، والتعرف على منهجية البحث واستخلاص عدد من المؤشرات المفيدة بقدر ما يتعلق الامر بالبحث الحالي من حيث الاهداف ، العينة الادوات ، الوسائل الاحصائية ، والنتائج .

● اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة والتي تتمثل بوصف مجتمع البحث وعينته والأداة المستخدمة وإجراءات الصدق والثبات والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات إحصائياً وكما يلي:

اولاً: مجتمع البحث Research population:

يتألف مجتمع البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) إذ بلغ عدد المدرسين والمدرسات (1779) في المدارس الاعدادية لمدينة الموصل بجانبها الأيمن واليسر من(64) مدرسة اعدادية والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول(١) مجتمع البحث الكلي لمدرسي المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس

في الجانبين (الايمن - الایسر) مدينة الموصل

النسبة	المجموع	عدد المدرسين والمدرسات		
		الایسر	الایمن	الجنس
٥٦.٢١١ %	١٠٠٠	٦٥٣	٣٤٧	ذكور
٤٣.٧٨٨ %	٧٧٩	٦٤٢	١٣٧	اناث
١٠٠ %	١٧٧٩	١٢٩٥	٤٨٤	المجموع

ثانياً: عينات البحث **Research sample**:

● **عينة البحث** : وهي جزء من المجتمع يتم انتقاؤها وفق قواعد خاصة إذ تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة. (النعمي وآخرون: ٢٠١٥: ٧٨). انها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٨)

١- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة للمرحلة الاعدادية وتألقت من (١٥) مدرس من اعدادية دار السلام للبنين و(١٥) مدرسة من اعدادية خديجة الكبرى للبنات.

٢- عينة التحليل الاحصائي:

تعد خطوة اختيار العينة في غاية الاهمية عند اجراء اية دراسة، ويجب على الباحث التفكير ملياً لدى اختياره لعينة بحثه، لان تعميم النتائج يتوقف على حسن اختيار العينة. (الشايب، ٢٠٠٩: ٥٥). وبهذا فقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٢٥٠) مدرس ومدرسة من المدارس الاعدادية في مدينة الموصل بجانبها الايمن والايسر للمتزوجين حصراً". والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) عينة التحليل الاحصائي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة نينوى

ت	اسم المدرسة	الجانب	الموقع	العدد
١	اعدادية حمص للبنات	الايسر	حي البلديات	٢٥
٢	اعدادية ابن الاثير للبنات	الايمن	حي النجار	١٥
٣	اعدادية الصديق للبنين	الايسر	حي الحدباء	٢٠
٤	عمر بن عبدالعزيز	الايسر	حي السكر	٢٧
٥	اعدادية الشهاب للبنين	الايمن	حي ١٧ تموز	٢٥
٦	اعدادية النيل للبنين	الايسر	حي الميناق	٣٠
٧	اعدادية الزهور للبنات	الايسر	المصارف	٣٠
٨	اعدادية الشرقية للبنين	الايمن	حي باب الطوب	٣٣
٩	اعدادية الكفاح للبنات	الايمن	حي الغزواني	١٥
١٠	اعدادية الغربية للبنين	الايمن	حي باب جديد	٣٠
	المجموع			٢٥٠

٣- العينة الاساسية : تم اخذ عينة قصدية لأنها تقتصر على المدرسين والمدرسات المتزوجين حصراً . إذ ينصح (ملحم، ٢٠١١) في الدراسات الوصفية الارتباطية باستخدام نسبة (٢٠%) من أفراد مجتمع صغير نسبياً اذا كان بضع مئات، و (١٠%) لمجتمع كبير اذا كان بضعة آلاف، و (٥%) لمجتمع كبير جداً اذا كان عشرات الآلاف (ملحم، ٢٠١١ : ١٥٥)، وتم اختيار (٦٠٠) مدرس ومدرسة كما في الجدول (٣) يوضح عدد المدرسين والمدرسات حسب متغيرات البحث

الجدول (٣) يوضح عدد المدرسين والمدرسات حسب متغيرات البحث

الجنس	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
	٤٠٠	٢٠٠	٦٠٠
التخصص	العلمي	الانساني	المجموع
	٣١٨	٢٨٢	٦٠٠
مدة الزواج	٥ سنوات فأقل	٦ سنوات فأكثر	المجموع
	٢٧٧	٣٢٣	٦٠٠

• اداة البحث Instrumentation:

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بما يلي :

* قياس اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .

* وفيما يلي وصفاً لأداة اسلوب الحياة العاطفي والإجراءات المتبعة في التحقق من صدقها وثباتها:

١- خطوات مقياس أسلوب الحياة العاطفي :

اطلعت الباحثتان على مقياس راندي ولارسين (Randy J, Larsen و1984) ، وديفيد بوس (David.M,Buss) المعد عام (١٩٨٤) المكون من (٤٠) فقرة وقد تم تطويره بإجراءات التمييز والتحليل العاملي ووجد ان فقرات المقياس تشعب ب ٦ مجالات وقد تم (٧) فقرات غير مشعبة بال مجالات فأصبح عدد الفقرات (٣٣) فقرة موزعة على (٦) مجالات ثم قام مجموعة من الباحثين هم: (بيلين كيسبير & أغاتا جاسوروفسكا & روبن جولدمان & ماثيو جيه هيرشبرج & ريتشارد جيه ديفيدسون، ٢٠١٩) ، وبإعادة تطبيق المقياس على عينات من معظم دول العالم (روسيا/ امريكا /جنوب افريقيا / اسيا) وتم اعادة اجراءات تحليل العاملي على الفقرات ووجد ان (٢٤) تشعبت بال مجالات (٦) وبقية الفقرات تم حذفها كونها لم تكن مشعبة بال مجالات لذا تم حذفها ، ولغرض جعل المقياس صالحاً للبيئة العراقية لقياس اسلوب الحياة العاطفي لمدرسي المرحلة الاعدادية قامت الباحثتان بالإجراءات التالية :

أ- ترجمة المقياس: تم ترجمة المقياس من قبل احد المترجمين المعتمدين .

ب- صدق الترجمة: بعد ان تم ترجمة المقياس من قبل مترجم وتم عرضه على خبيرين متخصصين بعلم النفس ويجيدون اللغة الانكليزية (د.سمير يونس محمود، د. شعيب سعيد عبدالفتاح) . كما تم التأكد من صدق الترجمة بعرض المقياس المترجم مع الصورة الاجنبية على اساتذة قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل وهم: (د.حسن مُجّد صالح ، د.محمود مُجّد حسن)وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية الحديثة (٢٤) فقرة علما ان هذه الفقرات لديها (٧) بدائل وهي (ارفض بشدة، لا اوافق ، لا اوافق الى حد ما ، محايد ، اوافق نوعا" الى حد ما ، اوافق ، اوافق بشدة) وتتراوح الدرجات على هذه الدرجات (١-٧) بعد اطلاع الباحثان على هذا المقياس واخذ اراء الخبراء الذين وافقوا على ان تتبنى الباحثان هذا المقياس .

١- صدق الأداة Validity :

يرتبط الصدق بدرجات المقياس والاستخدامات المختلفة، لذا فالصدق هو صدق استخدام درجات المقياس، إن صدق المقياس مشكلة ليست بسيطة، فالصدق مفهوم نسبي لا يوجد صدق مطلق. (مراد وامين: ٢٠٠٥: ٣٥٠).

أ- الصدق الظاهري Face Validity:

يمثل الصدق الظاهري ما يبدو الاختبار انه يقيسه من حيث المظهر العام ويستخدم هذا المصطلح لوصف مادة الاختبار التي يبدو أنها تقيس ما يرغب مصمم الاختبار قياسه (ربيع، ٢٠٠٧: ٢٦٢) .

٢- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اسلوب الحياة العاطفي:

بعد التحقق من الصدق الظاهري لمقياس اسلوب الحياة العاطفي وتطبيقه على عينة البناء البالغة (٢٥٠) مدرس ومدرسة للتحقق من القوة التمييزية للفقرات على النحو الاتي:

٣- حساب القوة التمييزية :

ويعرف النبهان(٢٠٠٤) القوة التمييزية بأنها " قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الأداء المنخفض وفئة ذوي الأداء المرتفع في إجاباتهم على الفقرة". (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤)

وتشير دلالة التمييزية بين الافراد الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الصفات المقاسة. (الخياط، ٢٠٠٩: ٢٥٦)

ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس اسلوب الحياة العاطفي اتبعت الباحثان الإجراءات الآتية:

أ- اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٥٠) مدرس ومدرسة.

ب- تم تطبيق مقياس اسلوب الحياة العاطفي على عينة التمييز (٢٠٢٢/2/15) لغاية (٢٠٢٢/3/20)

ت- بعد تصحيح الأداة وتحويل الاستجابات الى الصيغة الرقمية ومن ثم حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، تم ترتيب درجات المقياس من أعلى درجة الى أقل درجة، وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والتي بلغت عدد افرادها (٦٨) مدرس ومدرسة، وتحديد (٢٧%) من الدرجات الدنيا التي بلغت (٦٨) مدرس ومدرسة.

وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس تبين ان القيمة التائية المحسوبة تراوحت بين (٣.١٠٨ - ١٧.٠٦٩) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) تبين أن جميع الفقرات مميزة وبموجب ذلك ثبت عدد فقرات المقياس بشكله النهائي (٢٤) فقرة.

٤- ثبات الأداة Reliability:

يعد الثبات شرطاً أساسياً من شروط البحث، ويقصد به ان يعطي المقياس النتائج نفسها او قريباً منها إذا ما اعيد تطبيقه على المفحوصين انفسهم في الظروف نفسها. (عدس ومحى الدين، ٢٠٠٥: ٢٨٢)، ولأجل حساب معامل الثبات لمقياس اسلوب الحياة العاطفي .

تحققت الباحثتان من الثبات بطريقتين هما:

١-٥ : طريقة اعادة الاختبار Test-Retest Method:

تعني هذه الطريقة اعادة تطبيق المقياس مرة اخرى على المفحوصين انفسهم بعد فترة زمنية ملائمة، ثم تحسب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصين في المرة الأولى والثانية، ويسمى معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، اي استقرار نتائج المقياس خلال الفترة بين التطبيقين للمقياس . (الريماوي، ٢٠١٧: ١٢٧)

إذ تم تطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغ عددها (٦٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المدارس الاعدادية بتاريخ (٤ / ٤ / ٢٠٢٢) ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية على الأفراد انفسهم بفاصل زمني (١٥) يوم وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ثبات المقياس، تبين أن قيمة الارتباط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني تساوي (٠.٨١) لمعرفة دلالة معامل الثبات تم حساب الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط ووجد انه يساوي (١٠.٢٥٣) وهي اعلى من الجدولية البالغة (٢) عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

٢-٥ : معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronback:

تكشف معادلة (الفا كرونباخ) عن مدى تباين الفرق بين الوحدات او البنود او الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وتدل على التجانس الداخلي للمقياس .(عبدالرحمن، ١٩٨٣: ٢٠٧) ، ومن أجل استخراج معامل الثبات تم تصحيح درجات المقياس لعينة خاصة بالثبات والبالغ عددها (٦٠) مدرس ومدرسة وهي نفسها من نتائج التطبيق الاول للمقياس، إذ بلغت قيمته (٠.٨٥) مما يدل على ان المقياس يتصف بثبات عالٍ.

الصدق الذاتي (Intrinsic validity):

يستخرج الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعامل الثبات اعادة الاختبار وكان معامل الثبات الاختبار (٠.٨١) فأن الصدق الذاتي له (٠.٩٠) وهو معامل ثبات صدق عالٍ ينم عن صلاحية المقياس للتطبيق.

معامل ثبات اعادة الاختبار = معامل الصدق الذاتي

إذ أن معامل ثبات المقياس = (٠,٨١)

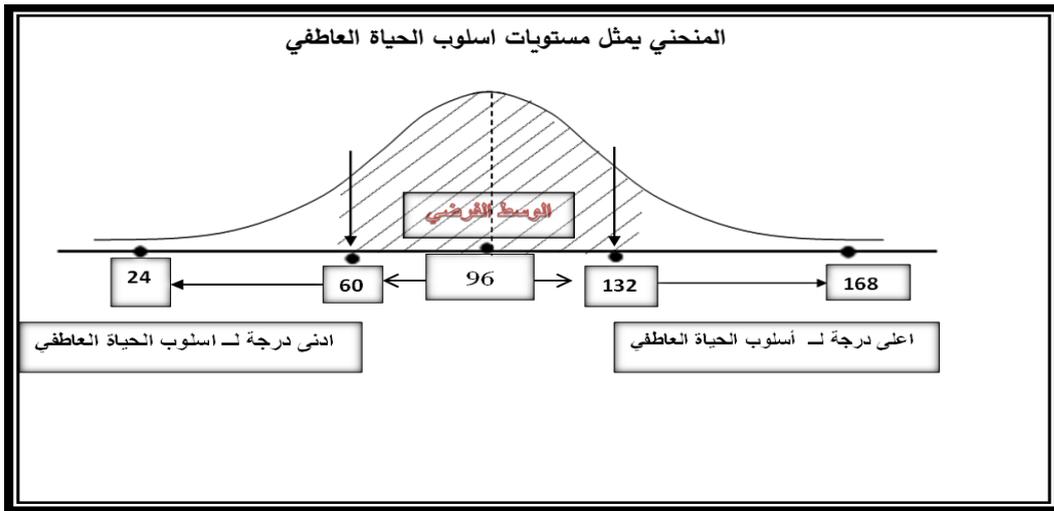
فالصدق الذاتي هو = $\sqrt{0,81} = 0,90$ (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٩)

٥- تصحيح المقياس:

بعد الانتهاء من الاجراءات السيكو مترية على مقياس اسلوب الحياة العاطفي اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٢٤) فقرة، وتم تصحيح استجابة كل مفحوص من خلال تحديد اوزان درجات لبدائل الفقرات وهي على النحو الاتي: (ارفض بشدة، لا اوافق، لا اوافق الى حد ما، محايد، اوافق نوعاً الى حد ما، اوافق، اوافق بشدة) وتم إعطاء الدرجات من (١-٧) درجة وبعد ذلك تجمع درجات أفراد العينة على كل فقرة، وبذلك يكون مقياس اسلوب الحياة العاطفي بصورته النهائية جاهز للتطبيق، علماً ان أعلى درجة للمقياس هي (١٦٨) وأدناها (٢٤) والوسط الفرضي (٩٦).

وتتوزع درجات المقياس على ثلاثة مستويات :

- ١- المستوى **العالي** للأسلوب العاطفي يتراوح بين (١٣٢-١٦٨) درجة.
- ٢- المستوى **المتوسط** للأسلوب العاطفي يتراوح بين (٩٦ - ١٣٢) درجة.
- ٣- المستوى **المتدني** للأسلوب العاطفي يتراوح بين (٢٤ - ٦٠) درجة.



٦- التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث من خلال الإجراءات التي سبق ذكرها ، تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (٦٠٠) مدرس ومدرسة من المدارس الاعدادية ، بتاريخ (٢٠/٤/٢٠٢٢) وبعد الانتهاء من عملية التطبيق بتاريخ (١٥/٥/٢٠٢٢) صححت الباحثان إجابات أفراد عينة البحث وفقاً للمفتاح الخاص بالمقياس.

٧- الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات :

١- النسبة المئوية لحساب نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياسين وحساب نسبة الأفراد للعينة .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا على الفقرة}}{100 \times}$$

العدد الكلي للخبراء

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ٢٦٠)

٢- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation Coefficient**

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة **T-test for on sample**

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: **T-test for two one sampls** (المنيزل وعدنان، ٢٠١٩: ٨٥)

٥- الصدق الذاتي :

لإيجاد الثبات للمتغير (اسلوب الحياة العاطفي) الثبات تحت الجذر التربيعي :

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات اعادة الاختبار}}$$

(كوافحة ، ٢٠١٠: ١١٧)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن الفصل عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وسيتم عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث وكما موضح أدناه.

نتائج الهدف الأول:

• قياس مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية بشكل عام. ولأجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق أداة البحث المستخدمة لقياس مستوى اسلوب الحياة العاطفي على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٦٠٠) مدرس ومدرسة ، ولغرض التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى أفراد العينة استعانت الباحثتان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج إن درجات أفراد عينة البحث تتراوح بين (٩٨ – ١٦٦) درجة وبمتوسط قدره (٩٦) درجة ، ووجد ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي (١٣٨.٦٠٥) و بانحراف معياري (١٣.٢١٥) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٦) وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٨٠.٨٢٣) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩)، ويشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يعني إن مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم اسلوب حياة عاطفي عالي . والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى اسلوب الحياة العاطفي للعينة الكلية

العدد	المتوسط		الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
	الحسابي	الافتراضي		الجدولية	المحسوبة	
٦٠٠	١٣٨.٦٠٥	٩٦	١٣.٢١٥	٨٠.٨٢٣	١.٩٦٠ (٠.٠٥)(٥٩٩)	يوجد فرق دال

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ديفيدسون وبكلي، ٢٠١٢) التي توصلت الى (٠.٢٧) من افراد العينة كان اسلوبهم حياتهم العاطفي (صحي) او ايجابي علما ان دراستنا الحالية وجدت بأن ١٠٠% من افراد العينة كان اسلوب حياتهم العاطفي صحي و ايجابي . وجد من خلال النتائج ان افراد العينة يتمتعون بمستوى صحي من اسلوب الحياة العاطفي وقد يعزو ذلك الى ان المستوى الثقافي لأفراد العينة يؤهلهم لمعرفة كيفية التعامل مع الشريك أو الزوج ومراعاة مشاعرهم وعواطفهم.

نتائج الهدف الثاني :

• التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفقا " لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

ضمت عينة البحث مدرسي المرحلة الاعدادية ومن كلا الجنسين، وعليه فقد تم حساب مستوى اسلوب الحياة العاطفي حسب متغير الجنس، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٤٠.٢٩٧) و بانحراف معياري (١٣.١٠٠) في حين

بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٣٨.٢٢٠) وبانحراف معياري (١٣.٣٦٦) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المعالجة الإحصائية تبين إن القيم التائية المحسوبة (١.٨١٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (٥٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً ، أي بمعنى اخر انه لا توجد فروق يمكن أن تعزى لمتغير الجنس بين مدرسي المرحلة الاعدادية، وهذا يعني تمتع الذكور بمستوى صحي في اسلوب حياتهم العاطفية وان الاناث وقعوا ايضا" في المستوى العالي في اسلوب الحياة العاطفي، والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

نتائج الاختبار للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٤٠٠	١٤٠,٢٩٧	١٣,١٠٠	١,٨١٩	١,٩٦٠	لا يوجد فرق دال
اناث	٢٠٠	١٣٨,٢٢٠	١٣,٣٦٦		(٥٩٨)(٠,٠٥)	

نتائج الهدف الثالث :

- التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير التخصص (علمي/ انساني):

قامت الباحثتان أيضاً بحساب مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص (علمي / انساني) إذ بلغ المتوسط الحسابي لتخصص العلمي (١٣٩.٤٤٩) وبانحراف معياري بلغ (١٣.١٧٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (١٣٩.٧٨٠) وبانحراف معياري بلغ (١٣.٢٨١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٠٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (٥٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، تشير هذه النتيجة إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (العلمي / الانساني) والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦) نتائج الاختبار للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقاً لمتغير التخصص (علمي / انساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				الجدولية	المحسوبة	
علمي	٣١٨	١٣٩.٤٤٩	١٣.١٧٥	١.٩٦٠	٠.٣٠٥	لا يوجد فرق دال
انسائي	٢٨٢	١٣٩.٧٨٠	١٣.٢٨١	(٥٩٨)(٠.٠٥)		

نتائج الهدف الرابع :

- التعرف على مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير مدة الزواج (٥ سنوات فأقل / ٦ سنوات فأكثر) .

قامت الباحثتان أيضاً بحساب مستوى اسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية حسب متغير مدة الزواج (٥ سنوات فأقل / ٦ سنوات فأكثر) إذ بلغ المتوسط الحسابي مدة الزواج (٥ سنوات فأقل) (١٣٩.٥٤١) وانحراف معياري بلغ (١٣.٢١٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي مدة الزواج (٦ سنوات فأكثر) (١٣٩.٦٥٩) وانحراف معياري بلغ (١٣.٢٣٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٠٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (٥٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، تشير هذه النتيجة إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج (٥ سنوات فأقل / ٦ سنوات فأكثر) والجدول (٧) يوضح ذلك الجدول (٧) نتائج الاختبار للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقاً لمتغير مدة الزواج (٥ سنوات فأقل / ٦ سنوات فأكثر)

مدة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				الجدولية	المحسوبة	
٥ سنوات فأقل	٢٧٧	١٣٩.٥٤١	١٣.٢١٧	١.٩٦٠	٠.١٠٩	لا يوجد فرق دال
٦ سنوات فأكثر	٣٢٣	١٣٩.٦٥٩	١٣.٢٣٣	(٥٩٨)(٠.٠٥)		

نتائج الهدف الخامس:

التعرف على الفروق في مستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقاً لمتغير (الجنس ، والتخصص ، ومدة الزواج).
أ- الفروق في مستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ اناث) وجد الوسط الحسابي للذكور (١٤٠٠.٢٩٧) وبانحراف معياري (١٣٠.١٠٠) وعند مقارنته بالوسط الحسابي للإناث البالغ (١٣٨.٢٢٠) وبانحراف معياري (١٣.٣٦٦) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة (١.٨١٩) وهي اصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٩٨) وهذا يعني عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث كما في الجدول (٨) وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ديفيدسون وبكلي، ٢٠١٢) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى اسلوب الحياة العاطفي وفق متغيري البحث

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	١٤٠٠.٢٩٧٥	١٣٠.١٠٠٨٨	١.٨١٩	١.٩٦٠	لا يوجد فرق دال
	إناث	١٣٨.٢٢٠٠	١٣.٣٦٦٥٦			
التخصص	علمي	١٣٩.٤٤٩٧	١٣.١٧٥٢٠	٠.٣٠٥	(٠.٠٥)	لا يوجد فرق دال
	انساني	١٣٩.٧٨٠١	١٣.٢٨١٥٦			
مدة الزواج	٥ سنوات فأقل	١٣٩.٥٤١٥	١٣.٢١٧٩٠	٠.١٠٩	(٥٩٨)	لا يوجد فرق دال
	٦ سنوات فأكثر	١٣٩.٦٥٩٤	١٣.٢٣٣٢٨			

ب- بالنسبة للفروق على اساس التخصص (العلمي/ الانساني) وجد بأن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي يساوي (١٣٩.٤٤٩) بانحراف معياري (١٣.١٧٥) بينما المتوسط الحسابي لتخصص الانساني يساوي (١٣٩.٧٨٠) بانحراف معياري (١٣.٢٨١) وعند حساب القيمة التائية وجد بأنها تساوي (٠.٣٠٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجات حرية (٥٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان الفروق غير دالة احصائياً كما في الجدول (٨).

ج- الفروق في مستوى اسلوب الحياة العاطفي وفقاً لمدة الزواج (٥ سنوات فأقل / ٦ سنوات فأكثر) وجد بأن الوسط الحسابي (٥ سنوات فأقل) يساوي (١٣٩.٥٤١) بانحراف معياري (١٣.٢١٧) بينما الوسط الحسابي لفئة (٦ سنوات فأكثر) يساوي (١٣٩.٦٥٩) بانحراف معياري (١٣.٢٣٣) وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠.١٠٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٩٨) لذا فإن الفروق غير دالة احصائياً بين لفئتين. وجد ومن خلال النتائج عدم وجود فروق في اسلوب الحياة العاطفي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص ومدة الزواج. وعند مقارنة هذه النتيجة مع دراسات السابقة وجد بأنها اختلفت مع دراسة (ديفيدسون وبكلي، ٢٠١٢)

فقد توصلت بعدم وجود فروق اذ يتمتع افراد العينة بأسلوب حياة عاطفي (صحي) ، كما انها اختلفت مع دراسة (بيلين واغاتا واخرون، ٢٠١٩) التي توصلت الى وجود فروقا" في الجنس في اسلوبهم العاطفي الصحي . وترى الباحثتان ان تمتع افراد العينة في كلا الجنسين بأسلوب عاطفي صحي نتيجة" الى الثورة التقنية والتكنولوجيا التي اتاحت الفرصة للتواصل مع مختلف الثقافات العربية والاجنبية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واتاحة الفرصة لهم للتواصل والتساؤل واخذ المشورة من المتخصصين في الارشاد الزوجي وعلم النفس والطب النفسي حول اهم الاساليب العاطفية الصحية وممارستها في حياتهم اليومية ، كما ان البرامج التلفزيونية والمسلسلات التي تعرض مواقف زوجية حياتية يتخللها اسلوب عاطفي صحي جعل افراد العينة منفتحين عاطفيا" لذا كان اسلوب حياتهم عاطفي وصحي .

• الاستنتاجات:

توصلت الباحثتان في نهاية البحث الى:

- ١- ان مدرسي المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عال في اسلوب الحياة العاطفي .
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائيا" وفقا" لمتغير الجنس (ذكور / اناث) .
- ٣- لا توجد فروق دالة احصائيا" وفقا" لمتغير التخصص (علمي / انساني).
- ٤- لا توجد فروق دالة احصائيا" وفقا" لمتغير مدة الزواج (٥ سنوات فأقل / ٦ سنوات فأكثر).
- ٥- وتدل النقاط الاربعة تمتع المدرسين والمدرسات بحياة زوجية مستقرة ويشعرون بالرضا عن الحياة والزواج.

• التوصيات:

توصي الباحثتان بمايلي :

- ١- على الجهات المعنية الافادة من نتائج هذا البحث من أجل تعزيز اسلوب الحياة العاطفي .
- ٢- أعداد برامج خاصة لتنمية أسلوب الحياة العاطفي لدى المقبلين على الزواج .

• المقترحات :

تقترح الباحثتان :

- ١- اجراء دراسة ارتباطية (علاقة اسلوب الحياة العاطفي بنمطي الشخصية (A-B) لدى اساتذة الجامعة.
- ٢- اجراء دراسة تجريبية (اثر برنامج ارشادي في تنمية اسلوب الحياة العاطفي لدى المقبلين على الزواج).

المصادر العربية والاجنبية :

اولا- المصادر العربية

- ١- البلوشي، عهدود، عايدة النبلاوي، مليكة البوسعيدي ، نجاح البوسعيدي، عبدالله المعني ، تهاني الحوسني (٢٠١٥): **واقع الطلاق في المجتمع العماني** ، دراسة ميدانية ، مركز الدراسات العمانية ، جامعة السلطان قابوس ، وزارة التنمية الاجتماعية ، مسقط .
- ٢- البياتي ، عبدالجبار توفيق ، زكريا اثناسيوس (١٩٧٧): **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد، العراق.
- ٣- الخالدي، عطا الله فؤاد وسعد الدين العلمي (٢٠٠٩): **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٤- الخياط ، ماجد مُجد (٢٠٠٩): **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط١ ، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥- ربيع ، اسامة (٢٠٠٧): **التحليل الاحصائي باستخدام spss**، ط٢ ، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- ٦- الرماوي، عمر طالب (٢٠١٧): **بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط١ ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٧- الزعبي، مُجد مصلىح (٢٠١٤): **الجانب العاطفي وأثره في استقرار الحياة الزوجية في ضوء السنة النبوية**، مجلة المنارة للبحوث العلمية، المجلد ٢٠، العدد ٢ جامعة ال البيت .
- ٨- الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩): **اسس البحث التربوي**، ط١، دار وائل للنشر، عمان.
- ٩- عباس، مُجد خليل وآخرون (٢٠١٤): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٠- عبدالرحمن ، سعد (١٩٨٣): **القياس النفسي**، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- ١١- العجيلي، صباح حسين وآخرون(١٩٩٠): **القياس والتقويم** ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد ، العراق .
- ١٢- عدس، عبد الرحمن ومحي الدين (٢٠٠٥): **المدخل الى علم النفس** ، ط٦ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٣- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٥): **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)**، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.

- ١٤- العيداني عبدالكريم غالي محسن (٢٠١١): الاستقرار المهني وعلاقته بأنماط الشخصية والتوافق الاسري ،جامعة المستنصرية، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، العراق .
- ١٥- كوافحة، تيسير مفلح(٢٠١٠): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ١٦- مراد، صلاح احمد وامين مُجد سليمان (٢٠٠٥)، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها، ط٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- ١٧- ملحم، سامي مُجد (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٦، دار المسيرة ،عمان الاردن .
- ١٨- المنيزل، عبدالله فلاح ،عدنان يوسف العتوم(٢٠١٩): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ١٩- النبهان، موسى(٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .
- ٢٠- النعيمي، مُجد عبد العال واخرون (٢٠١٥)، طرق ومناهج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- ٢١- الهدابي، داؤد عبدالملك وعبدالرحمن بن مُجد السيابي(٢٠٢١) : مستوى الرضا الزوجي لدى المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان ، مجلة الدراسات التربوية العربية الخاصة في ماليزيا، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس وجامعة الاسلامية في ماليزيا .

٢٢- الانترنت : <https://mawdoo3.com>

ثانيا - المصادر الاجنبية

- 23- Abel, T. &Cockerham, W. (1989). **Health Life Styles and Self – Direction employment among America men: attest of the spillover effect.** Journal of Soc., Med, Vol. 28, No72, pp: 1269 –1274.
- 24- Davidson, R. J., & Begley, S. (2012). **The emotional life of your brain: How its unique patterns affect the way you think, feel, and live, and how you can change them.** New York: Hudson Street Press.
- 25- Kendra Cherry& Rachel Goldman (2022): **Emotions and Types of Emotional Responses ,The Three Key Elements That Make Up Emotion.**
<https://www.verywellmind.com/what-are-emotions>
- 26- Pelin Kesebir , Center for Healthy Minds , University of Wisconsin Agata Gasiorowska , Wroclaw Faculty of Psychology Robin Goldman ,

Center for Healthy Minds Matthew J. Hirshberg . Center for Healthy
Minds Richard J. Davidson Center for Healthy Minds ; **Emotional
Style Questionnaire : A Multidimensional Measure of Healthy
Emotionality** Department Wisconsin Madison.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles>

- 27- Randy,Larsen, J, David.M,Buss(2011): **Personality Psychology**,
Domains of Knowledge about Human Nature ,pp :438-439.